

الأغاني

(يا أبا الحارث قلبي طائر ...) .

قال شهدت عمر بن أبي ربيعة وجميل بن عبد الله بن معمر وقد اجتمعا بالأبطح فأنشد جميل قصيدته .

(لقد فرح الواشون أن صرمت حيلهم ... بثينة أو أبدت لنا جانب البخل) .

(يقولون مهلاً يا جميل وإنني ... لأقسم ما بي عن بثينة من مهل) .

(أحلاماً فقبل اليوم كان أوانه ... أم اخشى فقبل اليوم أوعدت بالقتل) .

(لقد أنكحوا حرّ بني نبيها طعينة ... لطيفة طي البطن ذات شوى خدل) .

(وكم قد رأينا ساعياً بنميمة ... لآخر لم يعمد بكف ولا رجل) .

إذا ما تراجعنا الذي كان بيننا ... جرى الدمع من عيني بثينة بالكل صوت .

(كلانا بكى أو كاد يبكى صباة ... إلى إلفه واستعجلت عبرة قلبي) .

(فلو تركت عقلي معي ما طلبتها ... ولكن طلابها لمّا فات من عقلي) .

(فيا ويح نفسي حسّب نفسي الذي بها ... ويا ويح أهلي ما أضيف به أهلي) .

(وقالت لأتراب لها لا زعانف ... قصار ولا كس الثنايا ولا ثعل) .

(إذا حميت شمس النهار اتّقيتها ... بأكسية الدّيباج والخزّ ذي الخمل) .

(تداعين فاستعجمن مَشياً بذي الغصا ... دبيب القطا الكدري في

الدّمث السهل)